مصر تؤكد استمرارها في بذل الجهود المتواصلة لنشر ثقافة حقوق الإنسان

السيسي: الإرهاب أكبر آفة وسلاح لتدمير الأمم وآمال الشعوب

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: طالب الرئيس عبدالفتاح السيسي، دول القارة السمراء، بالتعاون والتواصل المستمر، مشيراً إلى أن التعاون والتواصل يساعد على التقارب والتقدم بين الشعوب وبعضها.

وتابع السيسي، خلال كلمته في جلسة منتدى 2017 افريقيا، بشرم الشيخ، «من يريد تحقيق نمو حقيقي عليه تحقيق استقرار حقيقي سواء أمني أو سياسي.. وفي حال عدم تحقيق الاستقرار مهما كان حجم الفرصة لن يغامر أي مستثمر بدخول سوق غير مستقرة».

وطالب الرئيس المصري، دول القارة السمراء، بالتعاون والتواصل المستمر، مشيراً إلى أن التعاون والتواصل يساعد على التقارب والتقدم بين الشعوب وبعضها.

وأضاف السيسي، أنه لن يستطيع أحد تحقيق الإكتفاء الذاتي، في كل شيء، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي يعمل على التواصل والتعاون لمواجهة التحديات التي تواجهه.

من جانب اخر أكدت مصر اعتزازها باليوم العالمي لحقوق الإنسان، وما يمثله من أهمية ودلالة كبيرة في تاريخ تطور البشرية والحضارة الإنسانية، وفي ترسيخ أسمى قيم ومعاني حقوق الإنسان كأساس للحرية والكرامة والعدل، في إطار من المساواة والتعايش السلمي بين كافة شعوب العالم.

جاء ذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، والذي يتواكب مع الذكري التاسعة والستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948.

وقالت الخارجية المصرية في بيان لها أمس السبت، إن «الدور المحوري الذي اضطلعت به في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الاتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وإسهامها المتواصل في تطوير قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعزيز الآليات التي تعكف على تنفيذها على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، فإن انضمام مصر لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وانتخابها كنائب لرئيس المجلس قد جاء تقديراً لمكانتها الإقليمية والدولية وللدور والجهود التي تبذلها داخل المجلس وبمختلف المحافل الدولية المعنية بحقوق الإنسان».

وأكدت أن «هذا الدور ينطلق من قناعة راسخة، وإرادة سياسية ثابتة، بأهمية الارتقاء بمبادئ حقوق الإنسان والإعلاء من شأن المواطن وخدمة مصالحه، الأمر الذي انعكس جلياً في دستور مصر الجديد وما أرساه من قاعدة حقوقية وطيدة، وفي الحرص على استكمال المسار نحو ترسيخ دعائم الدولة الديمقراطية الحديثة التي تقوم على سيادة القانون واحترام القضاء ودعم استقرار المجتمع، مع الحفاظ على التوازن المنشود بين الحقوق السياسية والمدنية والتي يتعين تنميتها وازدهارها، وغيرها من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وما تمثله من أهمية متعاظمة في ضوء جهود وخطط التنمية الشاملة الجارية، ومن أجل بناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة يليق بالشعب المصري ويستجيب لتطلعاته».

وأوضحت في بيانها «ستستمر مصر في بذل الجهود المتواصلة لنشر ثقافة حقوق الإنسان وإدماجها في مناهج التعليم على كافة المستويات، وتدريب العاملين بأجهزة الدولة المعنية للارتقاء بأدائهم في إنفاذ الحقوق وحمايتها وفقا لالتزاماتها الدستورية في هذا الشأن، وذلك بالإضافة إلى بلورة إستراتيجية وطنية متكاملة لحقوق الإنسان، والعمل على تطوير المنظومة الوطنية وتعزيز كفاءتها، في إطار من الشراكة والتفاعل مع الآليات الإقليمية والدولية، والحوار البناء مع كافة الشركاء الدوليين، بعيداً عن التسييس أو المعايير المزدوجة»، مشيرة إلى أن هذه المناسبة تمثل «فرصة هامة لإبراز الآثار المدمرة للإرهاب على التمتع بكافة أشكال حقوق الإنسان السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك من خلال إعاقة التنمية، وتدمير البنية الأساسية، والإضرار بالسياحة، والتأثير سلباً على التدفقات الاستثمارية، وتعطيل النمو الاقتصادي، وهو المعنى الذي توافقت عليه مؤخراً أغلبية الدول أعضاء الأمم المتحدة، بما يؤكد على حق الدولة ومسئوليتها في حماية كافة الأشخاص المتواجدين على أراضيها من تهديد الإرهاب المتصاعد».

«العشائري السوري» يعقد مؤتمره العام الأول في تركيا اليوم

المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية يعقد اليوم الأحد مؤتمره العام الأول في مدينة إسطنبول

دمشق – «وكالات»: يعقد المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية، اليوم الأحد، مؤتمره العام الأول في مدينة إسطنبول التركية، بمشاركة ممثلين عن أكثر من 60 قبيلة وعشيرة، طبقاً لما ذكرته وكالة «الأناضول» الرسمية التركية للأنباء، أمس السبت.

ونقلت الوكالة عن رئيس المجلس رافع عقلة الرجو قوله إن المؤتمر يضم ممثلين عن كافة العشائر في سوريا من العرب والتركمان والأكراد والمسيحيين والدروز والأرمن، إلى جانب فعاليات ثورية وشخصيات معارضة، مشيراً أن المؤتمر سيخرج بقرارات هامة تخص الشعب السوري.

وأشار الرجو إلى أن الوفود المشاركة ستأتي من داخل سوريا ومن تركيا ومن عدد من الدول، حيث سيستمر المؤتمر ثلاثة أيام، لافتاً أن المؤتمر سيكون تحت شعار «العشائر والقبائل الضامن لوحدة النسيج السوري ودعم الاستقرار وعودة المهجرين».

وأكد أن «الهدف الرئيسي للمؤتمر هو رص الصفوف للقضاء على حزب الاتحاد الديمقراطي، الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني وإسقاط نظام دمشق والميليشيات الطائفية التي تحارب إلى جانبه، كما سيتم نقاش تشكيل جيش وطني يضم أبناء كافة القبائل والعشائر».

وشدد على أن جميع المشاركين متفقون على وحدة التراب السوري، ويرفضون مشاريع التقسيم والفيدرالية التي يحاول حزب الاتحاد الديمقراطي فرضها.

وأوضح الرجو أنه سيتم تشكيل أمانة عامة ينتخبها المؤتمر، ستشرف على الفعاليات المستقبلية، إلى جانب لجان قانونية وسياسية وعسكرية.

يذكر أن المجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية تأسس مطلع العام الجاري في ولاية شانلي أورفا جنوبي تركيا، وعقد عدة اجتماعات في مدينتي أورفا وأنقرة تمهيداً لمؤتمره العام.

ليبيا: نحو 100 قتيل وجريح من الجيش خلال نوفمبر

اشتباكات في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قالت مصادر عسكرية وطبية ليبية إن مستشفى «الجلاء» تسلم 8 قتلى و96 جريحاً من قوات الجيش، جراء المواجهات المسلحة مع التنظيمات الإرهابية في مدينة بنغازي خلال شهر نوفمبر الماضي.

وأكدت المصادر، وفقا لموقع «بوابة الوسط» الليبي، إن الجرحى أصاباتهم بين البسيط المتوسط والحرج، منهم من تلقى العلاج وغادر المستشفى، وبينهم من لا يزال يتلقى العلاج وآخرون غادروا البلاد لاستكمال العلاج في الخارج.

وأوضحت المصادر أن غالبية القتلى والجرحى أصيبوا جراء انفجارات الألغام الأرضية التي زرعتها التنظيمات الإرهابية في محيط الفندق البلدي وسيدي اخريبيش بمدينة بنغازي.

الجزائر ترفض طلب ماكرون للمشاركة في «قوة الساحل»

الجزائر – «وكالات»: رفضت الجزائر المشاركة في قوة عسكرية مشكلة من قوات 5 دول في الساحل الأفريقي برعاية فرنسية تحارب الإرهاب، وأبلغ نائب وزير الدفاع الجزائري، رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالرفض الدستوري، مكتفيا بفتح الباب أمام أي تعاون فني مع فرنسا.

وانتهى لقاء جمع ماكرون بقايد صالح إلى رفض المسؤول العسكري الجزائري الدفع بجيش بلاده في معركة ضد جماعات إرهابية في الساحل الأفريقي بمشاركة 5 دول أفريقية، وطلب ماكرون على غير عادة بقية الرؤساء، لقاء قايد صالح خلال زيارته إلى الجزائر، واجتمع به على انفراد في مقر إقامة الدولة في زرالدة حيث يقيم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وفقا لصحيفة «الحياة».

وكان زعماء مجموعة دول الساحل الخمس أطلقوا مشروع القوة المشتركة برعاية فرنسية، لتضم كلاً من مالي وبوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر وتشاد، وستعمل بالتنسيق مع القوات الفرنسية وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي «مينوسما».

وصوت مجلس الأمن أمس الجمعة، على مشروع قرار يجيز لعناصر «مينوسما» تقديم دعم لوجستي لقوة مجموعة دول الساحل التي لا تزال قيد التشكيل، وفي حال الموافقة على المشروع الذي طرحته فرنسا، فإن هذا الدعم سيشمل الإجلاء الطبي والإمداد بالوقود والمياه والحصص الغذائية، إضافة إلى الاستعانة بوحدات الهندسة في قوة الأمم المتحدة، وفق ما أوضح مصدر دبلوماسي.

وكان ماكرون ألح في مراسلات سبقت وصوله إلى الجزائر، على لقاء رئيس أركان الجيش الجزائري في مقر السفارة الفرنسية، بينما ردت قيادة الجيش أن اللقاء سيتم في مقر إقامة الدولة في زرالدة من بعد موافقة الرئاسة الجزائرية، ونقل التلفزيون الجزائري مقاطع من اللقاء الذي حضره قايد صالح ببزته العسكرية.

وطلب ماكرون من الفريق أحمد قايد صالح مشاركة جزائرية مباشرة في القوة العسكرية قيد الإنشاء، متمنيا أن يحصل على رد إيجابي لم يحصل عليه أي من رؤساء فرنسا الذين سبقوه في إطلاق معارك في الساحل الإفريقي، لا سيما نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند، ونقلت مصادر أن المسؤول العسكري الجزائري قال لماكرون إن «مكافحة الإرهاب في الساحل لن تحقق نتائج ما لم يتم فك الرابط بين الجماعات الإرهابية والشبكات التي تتاجر بالمخدرات».

وسأل رئيس الحكومة أحمد أويحيى أول أمس الخميس، عن احتمال مشاركة بلاده في القوة العسكرية لمجموعة الخمسة التي تسعى فرنسا لإنشائها، فأجاب أن «حاجزاً دستورياً يمنع القوات الجزائرية من المشاركة في أي تدخل خارج حدودها»، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي إدوار فيليب.

العبادي يعلن انتهاء الحرب على «داعش» في العراق

مقتل 4 عراقيين جراء هجمات بعبوات ناسفة بقضاء هيت

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس السبت، انتصار القوات العراقية في معارك الصحراء الغربية ضد تنظيم داعش.

وقال العبادي في كلمة خلال مؤتمر الإعلام العربي: «أزف بشرى لجميع العراقيين أن القوات العراقية انتهت من تطهير منطقة الجزيرة من داعش، وسيطرت على الحدود مع سوريا».

وأضاف أن «الانتصار تحقق بالوحدة عندما توحد العراقيون لمواجهة عدو غادر أراد أن لا نرى هذا اليوم وإعادتنا إلى الفترات المظلمة».

يذكر أن ميليشيات الحشد الشعبي أعلنت، في وقت سابق من اليوم السبت، عن اكتمال العمليات العسكرية في الجزيرة والبادية غربي البلاد والسيطرة الكاملة على الحدود العراقية السورية.

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية وطبية عراقية أمس السبت، بمقتل 4 عراقيين وإصابة 3 آخرين جراء هجمات بعبوات ناسفة في قريتي حيطان والحسنية غربي قضاء هيت التابع لمحافظة الأنبار (118 كم غربي بغداد).

وقالت المصادر، «انفجرت إحدى العبوات في قرية حيطان على سيارة نقل راح ضحيتها 4 شباب، فيما استهدف الانفجار الآخر سيارة ثانية في منطقة الحسنية نتج عنها إصابة ثلاثة اشخاص بجروح».

كما أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين العراقية، أمس السبت، بمقتل مدني وإصابة اثنين آخرين بانفجار عبوة ناسفة بوسط المحافظة.

وقال المصدر في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس في شارع الأطباء وسط تكريت، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين بجروح متوسطة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ومنعت الاقتراب منه، فيما تم نقل جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، والجريحين إلى الغرب مستشفى لتلقي العلاج».

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات تطهير الجزيرة وأعالي الفرات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، الجمعة، عن تطهير 35 قرية ومساحة 4300 كم مربع، ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية لعمليات تطهير الجزيرة من داعش.

وقال يارالله في بيان بحسب «السومرية نيوز»، إن «قطعات الحشد الشعبي تمكنت من تطهير 35 قرية ومساحة 4300 كم مربع، ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تطهير الجزيرة وأعالي الفرات، ومازالت مستمرة بعمليات التطهير».

وكان يار الله أعلن، في وقت سابق من الجمعة، عن تطهير 10 قرى جديدة ضمن عمليات الجزيرة وأعالي الفرات.

مجلس الأمن يصدر قراراً بخروج العراق من الفصل السابع للأمم المتحدة

مجلس الأمن

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد محجوب في بيان، أمس السبت، أن «مجلس الأمن أصدر قراراً بخروج العراق من الفصل السابع في برنامج النفط مقابل الغذاء، واستعادته لوضعه الطبيعي ومكانته الدولية».

وأضاف محجوب، بحسب موقع «السومرية نيوز»، أن «ذلك جاء بعد سلسلة النجاحات الدبلوماسية التي حققتها وزارة الخارجية»، مشيراً إلى أن «العراق استكمل جميع الالتزامات الخاصة بالبرنامج».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد وجود عمل متواصل بالتعاون مع الأمم المتحدة لإغلاق ملف الفصل السابع، مشيراً إلى أن حكومته تؤيد المساعي الأممية لملاحقة الإرهابيين ومعاقبتهم، فيما وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس نداء للمجتمع الدولي لمساعدة العراق في إغاثة النازحين وإعمار المناطق المحررة.